

إن المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا موجودة لطفلك



مهمة المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا هي إعطاء التلاميذ الذين يعانون من التخلف العقلي أساس جيد لمتابعة الدراسة و لكي يستطيعوا المشاركة في المجتمع بنشاط. يجب على التدريس أن يكون مرناً لكي يستطيع كل تلميذ التطور إلى أقصى حد ممكن انطلاقاً من إمكانياته و بالنسبة لأهداف المنهج التعليمي.

هدف التعليم في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا هو تسهيل المشاركة في المجتمع و تطوير قدرات التلاميذ في التعلم لكي يستطيعوا بشكل مستقل استوعاب و استعمال المعلومات.



من هي المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا؟

المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا هو نوع خصوصي من المدارس يناسب التلاميذ الذين لا يستطيعون الوصول إلى متطلبات مستوى المعلومات الخاصة بمدرسة المرحلة الأساسية، بسبب تخلفهم العقلي. يمكن كذلك قبول التلاميذ الذين أصابوا بإعاقة هامة و دائمة بسبب حدوث إصابة في العقل، إذا تم التقييم بعدم قدرتهم على الوصول إلى متطلبات مستوى المعلومات الخاصة بمدرسة المرحلة الأساسية. يشمل التعليم السنوات الدراسية 1 إلى 9 و يجب أن يشبه التعليم في مدرسة المرحلة الأساسية على أكثر حد ممكن.

عدد التلاميذ في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا يكون أقل من عددهم في مدرسة المرحلة الأساسية، كما أن البرنامج و المستوى الدراسي متهيين لهؤلاء التلاميذ.

كيف يتأثر مستقبل الطفل؟

الذهاب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا يعني الحصول على تعليم متهين للتلاميذ المتخلفين عقليا و متهين لاحتياجات و إمكانيات كل طفل. و لكن اختيار المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا يؤدي إلى بعض التحديدات في ما يخص متابعة الدراسة و اختيار المهنة في المستقبل. لذلك إنه مهم جدا أن تقوم البلدية بتحقيق دقيق لكي تستطيع تقييم إن كان التلميذ ينتمي إلى الجماعة المستهدفة أو لا. ثم يُستطاع بعد ذلك أخذ قرار إن كان التلميذ سيذهب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا أو لا. يجب اقتراح المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا فقط للأطفال الذين هم فعلا بحاجة إلى هذا النوع من المدارس و لهم الحق فيها.

بلدية السكن عليها واجب في إعطاء أولياء الأمور معلومات عن ما هي نتائج الذهاب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا بدلا عن مدرسة المرحلة الأساسية، و ذلك على المدى القريب و البعيد.

الوثائق التي تحكم المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا

- قانون المدارس
- التشريع الحكومي الخاص بالمدارس
- المنهج التعليمي الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا لسنة 2011 مع البرامج الدراسية و متطلبات مستوى المعلومات التابعة له

البرامج الدراسية و متطلبات مستوى المعلومات

يشرح البرنامج الدراسي لكل مادة و كل مجال دراسي أسباب وجودهم في المدرسة. كما يشرح كذلك هدف التعليم و ما هي القدرات التي تُتاح للتلميذ فرصة تطويرها.

يشرح المحتوى الأساسي في كل من البرامج الدراسية ماذا يجب على الأساتذة معالجته في تدريسهم. حيث قيم بملاءمة محتوى جميع البرامج الدراسية في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، خاصة فيما يخص المواد النظرية. يعني ذلك مثلا أن الرياضيات و المواد الطبيعية متهينة بشكل خاص لتلاميذ المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، بينما المواد مثل الموسيقى و الرسم تشبه تلك التي تُدرس في مدرسة المرحلة الأساسية. كما أن اختيار اللغة/ اللغات الحديثة، مثل اللغة الإسبانية و الألمانية ليست موجودة كمواد في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا.

توجد كذلك متطلبات مستوى المعلومات الخاصة لكل من البرامج الدراسية، التي تشرح ما هي المعلومات التي يجب على التلاميذ إتقانها للوصول إلى سلم العلامات المختلفة.

مقارنة بين جدول المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا و جدول مدرسة المرحلة الأساسية

مدرسة المرحلة الأساسية	المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا	
230	225	الرسم
118	525	التدبير المنزلي و مسائل الاستهلاك
500	750	الرياضة و الصحة
230	395	الموسيقى
330	730	العمل اليدوي
1,490	1,300	اللغة السويدية و اللغة السويدية كلغة ثانية
480	180	اللغة الإنكليزية
1,020	1,005	الرياضيات
885	695	المواد الخاصة بالاطلاع على المجتمع: جغرافيا، تاريخ، علوم الدين و العلوم الاجتماعية
800	785	المواد الخاصة بالطبيعة: علم الأحياء، الفيزياء، الكيمياء و الهندسة
320		اختيار اللغة
382	195	اختيار التلميذ
6,785	6,785	العدد الكامل للساعات المضمونة
600	1,800	و من بينها اختيار المدرسة

عدد الساعات في مواد التدبير المنزلي و مسائل الاستهلاك، الرياضة و الصحة، و العمل اليدوي أكثر بكثير في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا من عددها في مدرسة المرحلة الأساسية. عدد ساعات اللغة الإنكليزية في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا أقل بكثير من عددها في مدرسة المرحلة الأساسية.



التوجيه إلى مدرسة التدريب

توجد كذلك في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا مدرسة التدريب. مدرسة التدريب خاصة للتلاميذ الذين لن يستطيعوا الانتفاع من كل أو من بعض أجزاء مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. يدرس التلاميذ بدل ذلك المجالات الدراسية.

إذا قُدرت المدرسة أن عند الطفل الإمكانيات لذلك، يمكن له دراسة مزيج من مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا و المجالات الدراسية.

المواد الموجودة في التوجيه إلى مدرسة التدريب

- النشاطات الفنية
- تهتم بالمواد الخاصة بالموسيقى، بالرسم و بالعمل اليدوي.
- الاتصال
- تهتم بالمواد الخاصة باللغة السويدية و اللغة الأم.
- التحرك
- تهتم بالمواد الخاصة بالرياضة و الصحة.

- النشاطات اليومية
تهتم بالمواد الخاصة بالتدبير المنزلي و مسائل الاستهلاك والعلوم الاجتماعية.
- فهم الواقع
يهتم بالمواد الخاصة بعلم الأحياء، الهندسة و الرياضيات.

جدول توجيه مدرسة التدريب الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا

995	النشاطات الفنية
995	الاتصال
995	التحرك
995	النشاطات اليومية
995	فهم الواقع
190	اختيار التلميذ
1,500	ساعات التعليم التي يمكن توزيعها
6,665	العدد الكامل للساعات المضمونة

التقييم

إنه مهم أن يقوم الأساتذة طول الوقت بتحفيز تعلم كل تلميذ لكي تُعطى الإمكانية لجميع التلاميذ للوصول إلى أعلى درجة ممكنة في تطور معرفاتهم. و لكي يستطيع أولياء الأمور متابعة تطور طفلهم، يجب أن تكون محادثات تطور التلميذ متجهة إلى المستقبل و كذلك إلى السابق. يجب أن تكون متجهة إلى المستقبل من أجل وصف كيف يمكن دعم الطفل بأحسن شكل ممكن و ما هي الإجراءات اللازمة لكي يستطيع التلميذ الوصول إلى متطلبات مستوى المعلومات في المواد أو المجالات الدراسية التي حصل عليها. و يجب أن نتحدث عن السابق لكي يُقام بتقييم تطور التلميذ مع المقارنة مع أهداف البرنامج التعليمي و متطلبات مستوى المعلومات في البرنامج الدراسي.

للتلاميذ الذين يدرسون مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، يتم التقييم انطلاقا من متطلبات مستوى المعلومات في السنوات الدراسية 6 و 9. أما فيما يخص توجيه مدرسة التدريب الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، يوجد مستويين في متطلبات مستوى المعلومات عند نهاية السنة الدراسية 9: المعلومات الأساسية و المعلومات المتعمقة.

الشهادة، تقييم الدراسة و العلامات

يحصل التلميذ على شهادة عندما ينهي تعليمه في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. يجب تكميل الشهادة بتقييم عام للدراسة إذا طلب التلميذ أو ولي الأمر ذلك. يحتوي تقييم الدراسة على إمكانية التلميذ في متابعة دراسته و لكن لا يحتوي على أي علامات.

لا تُوضع أي علامات في المجالات الدراسية الخاصة بمدرسة التدريب، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات الفردية لكل تلميذ خلال التقييم.

في ما يخص مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، تُوضع علامات مستندة على متطلبات مستوى المعلومات الخاصة بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. يجب عدم مقارنة هذه العلامات مع علامات مدرسة المرحلة الأساسية العادية.

لكي يحصل التلميذ على علامات، يجب عليه أو على ولي أمره طلب ذلك. حيث أن التلميذ الذي يدرس بصورة رئيسية المجالات الدراسية الخاصة بمدرسة التدريب و لكن يدرس إحدى أو بعض المجالات الدراسية الخاصة بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، بإمكانه طلب العلامات في المادة أو المواد التي درسها.



بعد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، يستطيع التلميذ متابعة دراسته في المدرسة الثانوية للمتخلفين عقليا. و لكن إنه مهم معرفة أن العلامات التي يحصل عليها التلميذ من المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا لا تعطي أي تأهيل للبرامج الوطنية في المدرسة الثانوية. و لكن يستطيع التلاميذ القادمين من المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا متابعة برامج الإعداد و الإعداد المهني و الخيار الفردي في المدرسة الثانوية.

يجب استعمال إحدى علامات سلم العلامات E و D و C و B و A. توجد تفسيرات لمتطلبات مستوى المعلومات فيما يخص سلم العلامات E, C, A. إن A هي أعلى علامة ممكنة و E هي أدنى علامة للنجاح. إذا طلب أولياء الأمور أو التلميذ علامة في إحدى أو بعض أو كل المواد التي درسها التلميذ، يجب وضع العلامات في مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا عند نهاية كل فصل دراسي منذ السنة الدراسية 6 إلى الفصل الدراسي الخريفي في السنة الدراسية 9 (علامات الفصل الدراسي)، و عند الانتهاء من دراسة مادة.

إذا درس تلميذ مادة من البرنامج الدراسي الخاص بمدرسة المرحلة الأساسية، يجب تقييم التلميذ انطلاقا من متطلبات مستوى المعلومات في البرنامج الدراسي، و يجب على العلامة أن تكون علامة

خاصة بمدرسة المرحلة الأساسية. يعني ذلك أنه يمكن للتلميذ الحصول على وثيقتين للعلامات: علامة المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا التي تحتوي على العلامات التي درسها التلميذ طبقا للبرنامج الدراسي الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، و علامة مدرسة المرحلة الأساسية التي تحتوي على المواد التي درسها التلميذ طبقا للبرنامج الدراسي الخاص بمدرسة المرحلة الأساسية.

إن الذي يريد يستطيع قراءة المزيد عن المنهج التعليمي، البرنامج الدراسي و متطلبات مستوى المعلومات على موقع مصلحة شؤون المدارس: www.skolverket.se

الدمج في مدرسة المرحلة الأساسية

إن الذهاب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا مع أطفال آخرين عندهم نفس الاحتياجات و الإمكانيات يمكن أن يشكل لبعض التلاميذ فرصة للمزيد من الإمكانيات فيما يخص العلاقات و الصداقة المتبادلة. كما يمكن أحيانا لتلاميذ آخرين أن يجدوا مكانهم الاجتماعي في مدرسة المرحلة الأساسية و توجد عند ذلك إمكانية للدمج. يعني ذلك أنه يقام بكل أو بجزء من التعليم في قسم داخل مدرسة المرحلة الأساسية، و لكن يدرس التلميذ و يتم تقييمه انطلاقا من البرنامج الدراسي الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا.

يمكن لأولياء الأمور طلب دمج طفلهم في قسم في مدرسة المرحلة الأساسية، و لكن يظل المسؤولين الرئيسيين في مدرسة المرحلة الأساسية و في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا هم الذين يأخذون القرار عن ذلك. و لكن إذا أرادت المدرسة أو المسؤول الرئيسي دمج تلميذ، لا يمكن ذلك إلا بعد موافقة أولياء الأمور.



الدخول في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا - هكذا تسير الأمور

يمكن للتلميذ، لولي الأمر أو لموظفين في أقسام المدرسة التمهيدية أو في مدرسة المرحلة الأساسية طلب ذهاب طفل إلى مدرسة أساسية للمتخلفين عقليا. عند التحدث عن اختيار المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، إنها بلدية السكن (أي مكان تسجيل التلميذ في قيد النفوس) هي المسؤولة عن القيام بالتحقيق.

هدف التحقيق هو الجواب عن سؤال هل التلميذ ينتمي إلى الجماعة المستهدفة للذهاب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. الانتماء إلى الجماعة المستهدفة يعني أن الطفل عنده تخلف عقلي، و أنه لا يستطيع الوصول إلى متطلبات مستوى المعلومات الخاصة بمدرسة المرحلة الأساسية.



كيف يتم التحقيق؟

يتم التحقيق في أغلب الأحيان عندما يكون التلميذ في أقسام المدرسة التمهيدية أو بعد ذلك عند ذهابه إلى مدرسة المرحلة الأساسية. و لكن لا يتم البدء بالتحقيق إلا بعد التشاور مع أولياء الأمور. يشكل أولياء الأمور، بصرف النظر عن التلميذ نفسه، مصدر معلومات هامة جدا بالنسبة للتحقيق.

يحتوي التحقيق على أربعة تقييمات منفصلة: تربوية، نفسانية، طبية و اجتماعية. إنه مهم جدا القيام بتقييم في كل من هذه الأجزاء للحصول على أحسن صورة عن الطفل.

• التقييم التربوي

التقييم التربوي يقوم به موظفين عندهم تأهيلات تربوية خاصة. الهدف هو وصف إمكانات التلميذ في وصوله إلى متطلبات مستوى المعلومات في جميع المواد الخاصة بمدرسة المرحلة الأساسية. يجب كذلك على التقييم أن يصف ما هي الإجراءات التي قامت به أقسام المدرسة التمهيدية أو المدرسة لتكثيف العمل فيها مع احتياجات التلميذ و ما كانت نتائج ذلك.

• التقييم النفسي

التقييم النفسي يقوم به عالم نفسي مرخص. الهدف هو إبراز وجود تخلف عقلي عند التلميذ أو لا و ما هو مستواه. يجب على أولياء الأمور الموافقة على التقييم النفسي قبل القيام به.

يتم القيام بواحد أو بعدة فحوص الذكاء لإبراز مستوى تطور التلميذ. يقام كذلك خلال ذلك بتقييم تصرف التلميذ في العديد من الأوضاع الاجتماعية (ما يدعى بالقدرات التكيفية). كل من هذه الأجزاء مهمة لتقييم هل التلميذ يعاني من تخلف عقلي أو لا. حيث يمكن أحيانا أن يجد الطبيب النفساني أسباب أخرى غير التخلف العقلي لل صعوبات التي يعاني منها التلميذ في المدرسة. يجب عند ذلك أن يظهر ذلك في التقييم.

• التقييم الطبي

يتم التقييم الطبي من طرف طبيب مرخص، أو أحد من الموظفين في الرعاية الصحية أو الطيبة الذي عنده التعليم المناسب. الهدف هو تحديد وجود أسباب طبية لصعوبات الطفل في التعلم و إن كانت تشير إلى تخلف عقلي عند الطفل. يجب على أولياء الأمور الموافقة على التقييم الطبي قبل القيام به.

حيث يمكن أحيانا أن يجد الطبيب أسباب أخرى غير التخلف العقلي لل صعوبات التي يعاني منها الطفل في المدرسة. يجب عند ذلك أن يظهر ذلك في التقييم.

• التقييم الاجتماعي

التقييم الاجتماعي يقوم به المرشد الاجتماعي أو موظف آخر عنده التعليم المناسب، و هدفه هو إيجاد أسباب اجتماعية داخل أو خارج المدرسة، التي تشارك في صعوبات التلميذ في التعلم. يجب أن يظهر في التقييم عدم وجود هذا النوع من الأسباب.



هل للطفل الحق في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا؟

بعد انتهاء كل التقييمات و عندما يكون التحقيق كاملا، يمكن أخذ قرار عن حق التلميذ في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، أي إن كان ينتمي إلى الجماعة المستهدفة. إنها بلدية السكن هي التي تأخذ هذا القرار.

حق أولياء الأمور في القبول أو الرفض

قبل أن تأخذ البلدية قرار قبول طفل في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، يجب على كل من أولياء الأمور قبول ذلك خطيا. إذا قبل واحد منهم فقط، لا يمكن للطفل الذهاب إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا.

يمكن كذلك لأولياء الأمور رفض المكان في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا، حتى و لو أبرز التحقيق أن الطفل عنده الحق في الذهاب إليها. تضطر البلدية عند ذلك إلى قبول التلميذ في مدرسة المرحلة الأساسية، و إلى توفير الدعم المناسب له لكي يصل إلى متطلبات مستوى المعلومات التي يجب الوصول إليها على أدنى حد.

يستطيع كذلك أولياء الأمور خلال طول وقت ذهاب الطفل إلى المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا أن يطلبوا رجوعه إلى مدرسة المرحلة الأساسية.

المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا على سبيل الاختبار

إذا عُرض على تلميذ مكان في مدرسة أساسية للمتخلفين عقليا و لكن أولياء الأمور يترددون عن ذلك، توجد إمكانية لأن يذهب الطفل هناك على سبيل الاختبار خلال مدة ستة أشهر على أقصى حد.

قرار القبول

بعد قبول أولياء الأمور، تأخذ بلدية السكن قرار عن قبول التلميذ في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. ينبغي كذلك أخذ قرار عن ما هي المواد التي سيدرسها التلميذ، مواد المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا أو المجالات الدراسية (التوجيه إلى مدرسة التدريب). إنه المسؤول الرئيسي هو الذي يأخذ القرار عن التدريس و يجب أن يستند القرار على ما ظهر في التحقيق.

بعد ذلك يبدأ التلميذ مباشرة في دراسة مواد البرنامج الدراسي الخاص بالمدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا أو المجالات الدراسية. إذا كان قرار قبول التلميذ في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا يؤدي كذلك إلى أنه يضطر إلى تغيير القسم أو المدرسة، يمكن البدء بفترة التأقلم في أي وقت خلال السنة الدراسية، دون الحاجة إلى انتظار بداية فصل دراسي جديد.

إذا لم يُعرض على التلميذ مكانا في مدرسة أساسية للمتخلفين عقليا

يمكن أن يبرز التحقيق أن التلميذ ليس له الحق في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا. إذا رفضت بلدية السكن قبول التلميذ في المدرسة الأساسية للمتخلفين عقليا رغم طلب أولياء الأمور لذلك، يمكن لأولياء الأمور طعن القرار إلى لجنة الاستئناف الخاصة بالمدارس. يجب على أولياء الأمر أن يكونا متفقين على استئناف الطعن.

الأسباب الاستثنائية

يحدث أحيانا أن يكون أولياء الأمور و بلدية السكن غير متفقين عن نوع المدرسة المناسبة للطفل. يمكن حين ذلك أن تقرر البلدية عن قبول التلميذ في مدرسة أساسية للمتخلفين عقليا رغم رفض أولياء الأمور. و يحصل هذا إذا تم تقييم أنه توجد أسباب استثنائية فيما يعتبر أفضل للطفل. و لكنه يظل نادرا أن تأخذ البلدية قرارا ضد إرادة أولياء الأمور. في حال حدوث ذلك، يجب أن يتم تبرير أسباب القرار بشكل واضح. يمكن طعن القرار إلى لجنة الاستئناف الخاصة بالمدارس.

الخطأ في وضع الطفل

في حال قبول طفل لا ينتمي إلى الجماعة المستهدفة، يجب على بلدية السكن أن تأخذ مسؤولية تغيير التلميذ لنوع مدرسته و أن يتم تدريسه طبقا لقواعد مدرسة المرحلة الأساسية.



هل تريد قراءة البرنامج الدراسي بكامله؟

يمكنك طلبه أو تنزيله من موقع مصلحة شؤون المدارس: www.skolverket.se

ISBN 978-91-7559-137-7

Photo: Michael McLain (page 1, 3, 6, 9, 12, 18)

Anette Andersson (page 13, 15)

Skolverket 2014

Skolverket
Swedish National Agency for Education